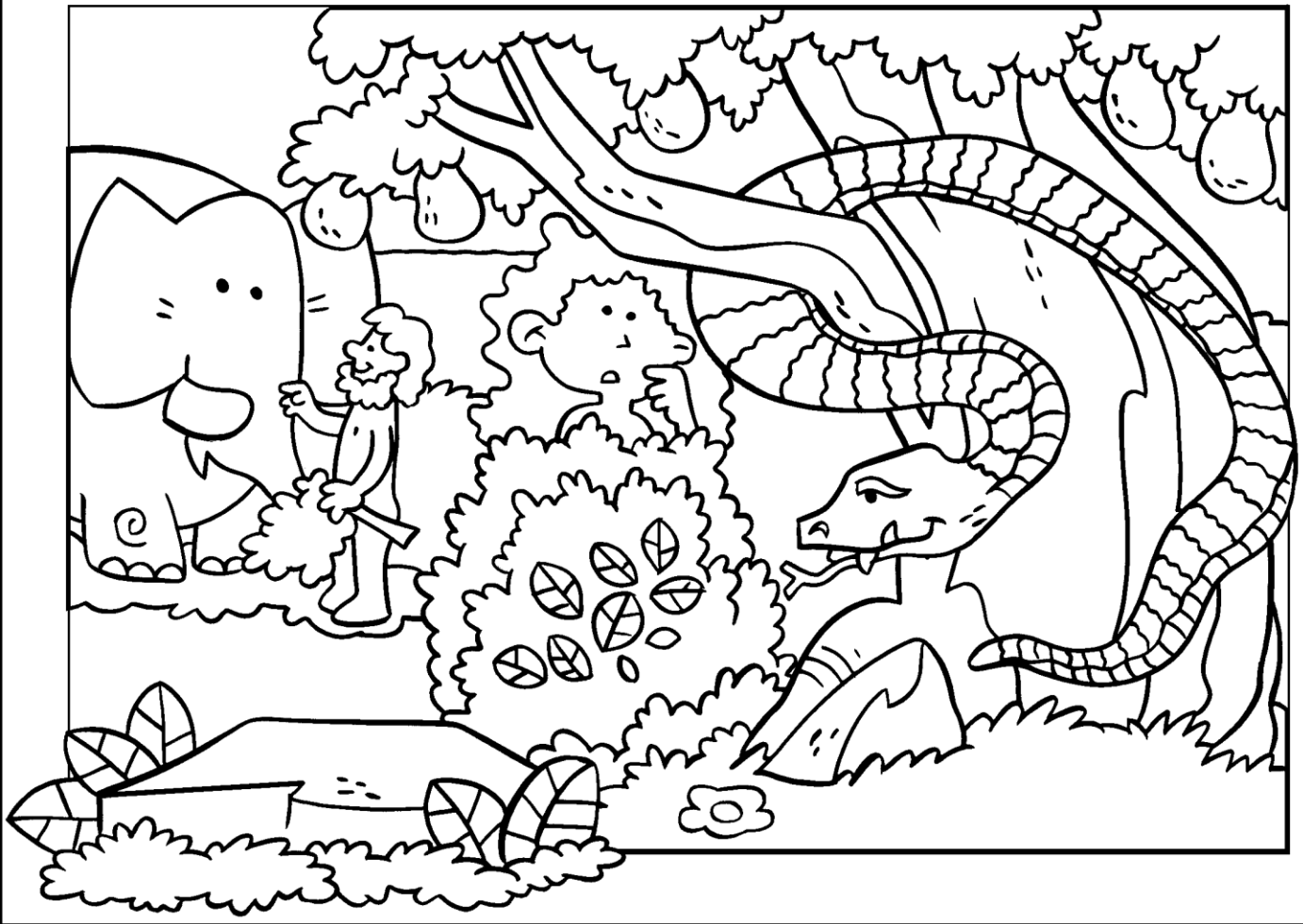




المعنى الحقيقي لعيد الفصح
كتاب التلوين



عندما خلق الله العالم، كان كل شيء كاملاً. لم تكن هناك خطية. أحب آدم وحواء كل منهما الآخر، وأحبوا الله. لم يكن هناك موت أو مرض أو ألم. وهكذا أراد الله أن تكون الأمور.

الشیطان، وهو الحية التي كانت في الجنة، خدع حواء، فأخطأت هي وآدم أمام الله. ولأنهما أخطأ، أصبح الموت، والمرض، والألم كلهم جزءاً من الحياة للجميع على وجه الأرض.

بل والأسوأ من ذلك، أنه تم تدمير علاقتهما مع الله. ولكن الله كان لديه خطة لإصلاح كل ما تم تدميره بالخطية.

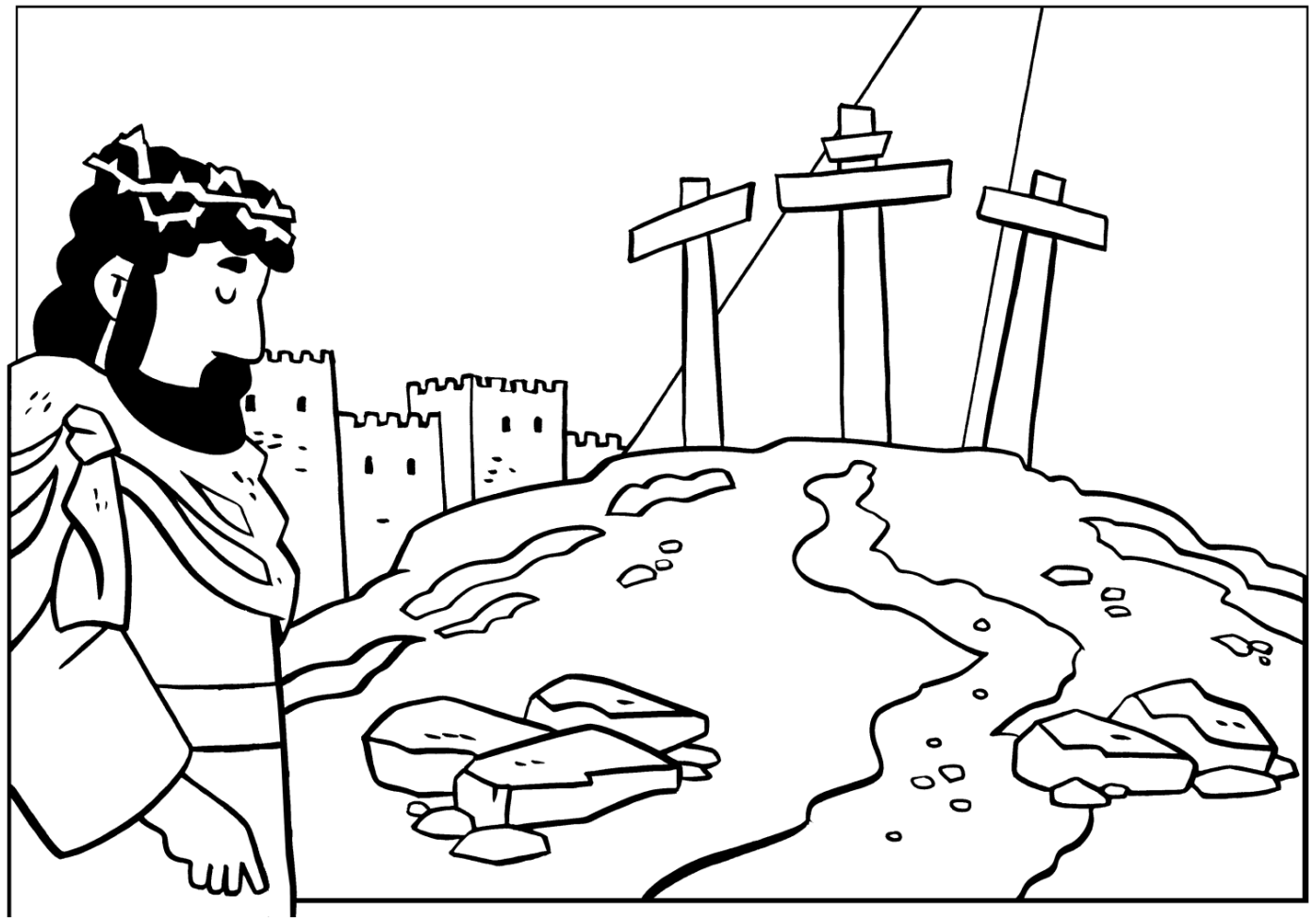


كانت أم يسوع، مريم، عذراءً عندما وُلِدَ لأن يسوع هو ابن الله. فإن يسوع هو إله وإنسان على حد سواء في نفس الوقت.

تجسد يسوع في عالمنا، آخذاً صورة إنسانيتنا، صائراً في شبه الناس، كل ذلك ليَجسّد عن قرب محبة الله لنا، ليبرهن شفقته وقلقه علينا.

صنَع يسوع معجزات كثيرة . فقد مشى على الماء، وأهدأ العواصف، وشفى كثيرين من الناس المرضى، وأقام الموتى إلى الحياة، وأطعمَ 5,000 شخصاً بخمسة أرغفة من الخبز وسمكتين.

وكان يسوع أيضاً معلماً عظيماً. وعَلَّمَ يسوع أن الله يحب كل شخص كثيراً. وأنّه على استعداد ليَغفِر لهم ويجعلهم أولاده.



كان قادة اليهود في أورشليم قد أنكروا أن يسوع هو المسيح وكانوا يخططون لقتله.

إختار يسوع أن يموت كذبيحة كاملة. بموته، فتح يسوع طريقاً للناس حتى يأتوا إلى الله.

حَيْثُ إِنَّ الْجَمِيعَ أَخْطَأُوا، وَهُمْ عاجزونَ عَنْ بُلُوغِ مِقْيَاسِ مَجْدِ اللَّهِ. فلذا فأن
أملنا الوحيد هو أن يرتب الله طريقة من خلالها نتصلح بها مع الله. وهذا هو
ما فعله عند إرساله ابنه الوحيد يسوع المسيح ليموت علي الصليب من أجلنا.
فالمسيح مات لفدائنا ولدفع ثمن خطايا كل من يؤمن به.



بعد ثلاثة أيام ذَهَبَت بعضاً من النساء إلى قَبْرِ يَسُوع لوضع المزيد من الحنوط على جَسَدِهِ. فنظرت النساء داخل القبر ورأين المَوْضِعَ الَّذِي كَانَ يَسُوع مُضْطَجِعًا فِيهِ. ولم يكن جسده هناك!

فقال الملاك للنساء، "ليس يسوع ههنا، لَأَنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ!"



وفي خلال الأربعين يوماً التالية، ظهر يسوع لتلاميذه وأتباعه عدة مرات. وفي أحد المرات، ظهر لأكثر من 500 شخص في نفس الوقت.

وفي نهاية الأربعين يوماً، قال يسوع لتلاميذه، "وتذكروا، سوف أكون معكم دائماً." ثم صعد يسوع إلى السماء، وخبأته سحابة عن أبصارهم.

يسوع واقف يقرع على باب قلبك و يريد أن يكون جزءاً من حياتك . إُدعوه للدخول و أتلو هذه الصلاة :

"يسوع، أريد أن ألمس وجودك في حياتي. أرجوك أدخل إلى قلبي ، و هبني الحياة الأبدية . آمين"